

# التأني والتّملّح في تلاوة كتاب الله

محمد المعيوف

ومنها ايضا الترسل والتأني في قراءة كتاب الله عز وجل بحيث لا يهزه الانسان هذا ولا يكون همه ان يكمل وجها او وجهين او صورة او صورتين وانما همه مع اكمال السورة - [00:00:00](#)

تدبرها وفهم معانيها وتلمس اثرها على قلبه فان سورة تنزل من كتاب الله تزيد ايمانهم واذا ما انزل سورة فمنهم من يقول ايكمل زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - [00:00:23](#)

وفي حديث حذيفة المخرج في الصحيح لما قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقام حذيفة معه فبدا سورة البقرة فقلت يركع عند المئة ثم قلت يركع بها ثم قرأ النساء وال عمران في ركعة - [00:00:50](#)

قال يقرأ مترسلا اذا مر به سؤال سأل اذا مر تسبيح سبح واذا مر سؤال سأل واذا مر تعود تعوذ. وهذا من علامات التدبر كما سيأتي ان الانسان عند قراءته يتأني ويتأهل في قراءته - [00:01:10](#)

كما قال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن انا ترتيله القرآن ما يتبادر الى الازهان - [00:01:35](#)

من انه مجرد تحسين القراءة وتزيين الصوت بها وان كان هذا المعنى مطلوبا لكن ترتيل القرآن هو الترسل في قراءته وقراءته بتأن وتمهل كان علي رضي الله عنه في ترتيل القرآن على تجويد الحروف ومعرفة الوقوف - [00:01:52](#)

تجديد الحروف بحيث يحسن القراءة ويتقنها ومعرفة الوقوف يقف يعرف من اين يبدأ واين يقف وهذا لا يكون الا لمن يتدبر ويفقه معنى قال تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا - [00:02:21](#)

لتقرأه على الناس على مكث ولما اعترض المشركون على المصطفى صلى الله عليه وسلم وقالوا لما انزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا جعلناه مفرقا منجما على حسب الوقائع والاسباب والحوادث - [00:02:50](#)

نزل على قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم على ثلاث وعشرين سنة لتثبيت فؤاده فاذا كان الفؤاد يثبت بنزول القرآن عليه بين وقت واخر فاين نصيبنا يا اخواني من كتاب الله وما حظنا من تلاوة كتاب الله عز وجل؟ حتى تثبت القلوب وتسكت - [00:03:21](#)

وترتاح النفوس وتطمئن - [00:03:48](#)